

70 من 41 \ التنبيهات اللطيفة \ القرب \ العلامة عبد الرحمن بن

ناصر السعدي \ كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

يسرا فريق مشروع كبار العلماء ان يقدم لكم قراءة كتاب التنبيهات اللطيفة على ما احتوت عليه العقيدة الواسطية من المباحث المنافية فصل القرب قال المصنف رحمه الله وقد دخل في ذلك الايمان بأنه قريب مجيب. كما جمع بين ذلك في قوله واذا سألك عبادي عنه - 00:00:00

اني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. وقوله صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحته وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته. فإنه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعمته - 00:00:24
وهو علي في دنوه قريب في علوه. خصص المصنف رحمه الله هذا البحث بهذين الامرين. وذلك لشدة الحاجة الى الايمان بقربه واجابته ليكون العبد مراقبا لله عز وجل اذا امن بقربه ايمانا تماما كثيرا لهج ذكره ودعائه منيما - 00:00:44

اليه على الدوام اذا امن باجابته للسائلين واثابته للمطهعين ثم ذكر رحمه الله الجمع بين الايمان بعلو الله وقربه ومعيته. لأن لا يظن الظان ان ذلك مثل صفات المخلوقين. وانه اذا - 00:01:04

قيل انه علي فوق خلقه كيف يكون معهم وقربا منهم؟ فاجاب بما تضمنه هذا الاصل الثابت في الكتاب والسنة واجماع الامة وهو ان الله تعالى ليس كمثله شيء في جميع نعمته. ومن نعمته الازمة العلو المطلق والقرب العام والخاص. وادنى القرب والعلو - 00:01:20
وفي حقه يجتمعان لعظمته وكبرياته واحاطته من كل وجه. وهو العلي في دنوه القريب في علوه. وهذا الاصل ينفعه في كل ما ورد عليك من صفات الله عز وجل الثابتة - 00:01:40

فاثبتها ولا تتوقف. فان الذي اثبتها هو الله عز وجل الذي هو اعلم بنفسه. ورسوله صلى الله عليه وسلم الذي واعلم الخلق واورعهم وانصحهم للمخلوقين. فان خطر بيالك تمثيل او تشبيه. فتفطن لقوله ليس كمثله شيء - 00:01:54
وكذلك ايضا فان الكلام على الصفات مثل الكلام على الذات. فكما انه لا نظير له ولا مثيل له في ذاته. فكذلك لا مثيل له ولا نظير له في صفاتاته - 00:02:14